Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المستبشرة أو الناعمة أو المسرورة[1] وأين تلك الوجوه الباسمة المشرقة الراضية لسعيها من تلك الوجوه العابسة المقطبة التي ترهقها ذلة، قال تعالى: ﴿وجوه يومئذ باسرة﴾[2] ولكن لهذا الرضا وهذه الطمأنينة اسباب أهمها رضوان الله عليهم ومغفرته لهم. قال تعالى: ﴿وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم﴾[3] ومن أسباب رضاهم رؤيتهم لربهم، قال تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة* إلى ربها ناظرة﴾[4] من أسباب رضاهم، دخولهم الجنة بفضل الله وحكمته وابتعادهم عن النار قال تعالى: ﴿فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز﴾[5] وقال: ﴿فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم﴾[6] ولما ألحق الله سبحانه بهم ذرياتهم الصالحين وما انقص من عملهم شيئاً، كرامة لهم، كان لابد لهم من الرضا والسعادة، قال تعالى: ﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء﴾.[7]

وقال تعالى: ﴿جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب* سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾.[8]

ومن أسباب رضاهم وطمأنينتهم خلودهم في الجنة، والامن من الموت، قال تعالى: ﴿ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً﴾.[9]

---

(١) انظر تفسير النكت والعيون/الماوردي ج ١ ص ٣٦١.
(٢) القيامة/٢٤.
(٣) التوبة/٧٢.
(٤) القيامة/٢٢، ٢٣.
(٥) آل عمران/١٨٥.
(٦) الطور/١٨.
(٧) الطور/٢١.
(٨) الرعد/٢٣، ٢٤.
(٩) الطلاق/١١.